

تيسير الفقه لمعالى الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة -

053

سعد الشثري

كل ان يستولى الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:00:02](#)

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى احياء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدورس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي - [00:01:03](#)

خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير بالعربية للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج - [00:01:30](#)

هاتف صفر صفر تسعه ستة واحده اربعه تسعه صفر اثنان اثنان تسعه الحمد لله مقدر الاقدار مكون الليل على النهار عالم ما تخفيه الصدور وما تكنته دقائق الاسرار احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار - [00:01:57](#)

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار. واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اظهر الاطهار وسيد الابرار. عليه من ربه وعلى الله وصحابه افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم القرار وبعد. فاها وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان في برنامج تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية - [00:02:21](#)

ناقشها بشكل ميسر مختصر نعرض للخلاف احيانا نأخذ قول الراجح مع الدليل بما يفيد كل مسلم ومسلمة. انطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - [00:02:41](#)

وفي الدين. مشاهدينا في هذا البرنامج يسرنا ان يكون ضيفا لنا معالى الشيخ الدكتور العالمة سعد بن ناصر الشثري في بداية هذا اللقاء نرحب بمعالى الشيخ اهلا وسهلا بكم معالى الشيخ. حياك الله. اهلا وسهلا. ارحب بك - [00:02:51](#)

ارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والآخرة وان يفتح لهم ابواب الخيرات وان يدر عليهم انواع الارزاق اللهم امين. مشاهدينا نحن معكم في الحلقة الخامسة في برنامج تيسير الفقه. وفي الحلقة الخامسة - [00:03:06](#)

في كتاب البيوع في كتاب البيوع باذن الله عز وجل في هذه الحلقة بعد ما اخذنا صيغ العقود صيغ البيوع في آآ الحلقتين الماضيتين نأخذ الله عز وجل في هذه الحلقة ان بقي لنا شيء من الموضوع او ندخل باذن الله عز وجل في شروط البيوع. نأخذ مقدمة في - [00:03:28](#)

بداية هذا اللقاء وان تبقى بعض المساء ثم ندخل باذن الله عز وجل في شروط البيوع مستعينين بالله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:03:48](#)

اسأل الله جل وعلا للجميع التوفيق اللهم السداد والاعانة واما ما ذكرت من موضوع شروط اه البيع فاولا اه المراد الشروط امور سابقة امور سابقة لا يتم الحكم الا بوجودها - [00:04:01](#)

شروط البيع مراد بها شروط صحة البيع فلابد من وجود جميع هذه الشروط والصفات ليكون البيع صحيحا وبالتالي اذا فقد احد هذه الشروط فان العقد يكون باطلا ما الفرق بين العقد الصحيح والعقد الباطل - [00:04:24](#)

العقد الصحيح هو الذي تترتب عليه اثاره فاثار البيع تمثل في انتقال الملك بين البائع والمشتري ومتى كان عقد البيع صحيحا ترتب عليه هذه الاثار ومتى كان العقد باطلا فان - [00:04:45](#)

هذه الاثار لا تترتب آآ عليه وهنا نفرق بين شروط البيع والشروط في البيع شروط البيع هذه من قبل الشارع امر الله عز وجل بها ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:03](#)

بينما الشروط في البيع هذه نشأت من المتعاقدين وهمما اللذين فهمها اللذان انشأها الامر الثاني ان شروط البيع امور سابقة عليه مثلا في التراضي بين المتعاقدين - [00:05:28](#)

او في ملك السلعة هذا او القدرة على تسليمها هذه امور سابقة للعقد وخلاف الشروط في البيع فانها تنشأ في العقد ويكون تطبيقها اثناء العقد او بعده فهذا فرق اخر - [00:05:54](#)

بينما الامر السادس ان شروط البيع منحصرة في سبعة شروط ستائي معنا بخلاف الشروط في البيع فانها غير منحصرة ويمكن ان يكون كل عقد بيع فيه شروط في البيع مختلفة عن بقية العقود. بخلاف شروط البيع - [00:06:14](#)

فانها سبعة شروط معروفة محددة لابد ان تكون في كل عقد بيع اذا لم يكن عقد البيع مشتملا على احدها لم يصح العقد وهذا فرق رابع بين الشروط في البيع وشروط البيع - [00:06:38](#)

شروط البيع اذا فقد واحد منها فحينئذ يبطل العقد واه لا يحصل تملك بناء على هذا العقد ولا انتقال للسلعة بين البائع والمشتري بخلاف الشروط في البيع فانه اذا فقد احدها - [00:06:55](#)

فان من فات غرضه يمكنه ان يلغى العقد ويمكنه ان يمضي العقد باختياره خلاف شروط البيع فانه اذا فقد احدها بطل العقد حتى ولو قال المتعاقدان نريد ان نمضيهم. نقول رضاكم - [00:07:15](#)

يدل على وجود احد شروط آآ شروط البيع لكنه لا يعني وجود بقية الشروط مثل ذلك لو ان اثنين تبادلا سلعة بثمن مجهول بثمن مجهول مجهول. هنا لم يوجد احد شروط - [00:07:34](#)

اه البيع وهو معرفة الثمن. جميل وبالتالي فان العقد لا يصح. لو قال نحن نرثى به ونحن موافقون ولا عندنا معارضة في مثل هذا نقول الرضا شرط ومعرفة الثمن شرطا اخر وجود احد الشروط لا يعني عن وجود الاخر. الشروط الاخر. نعم - [00:07:54](#)

لكن لو اتفقا على اشتراط ان يكون تسليم السلعة في الرياض ثم بعد العقد قال اه البائع لا استطيع ان اسلماها الا في جدة فرضي اه المشتري فنقول حينئذ يصح العقد - [00:08:16](#)

لماذا؟ لانه تخلف هنا احد الشروط في البيع. جميل. ولم يتخلف احد شروط البيع. اه البيع وبذلك نعرف الفرق بين شروط البيع والشروط في البيع في البيع كم عدد اه الشروط في البيع - [00:08:40](#)

اجب غير منحصر غير منحصر نعم كم عدد شروط البيع؟ سبعة شروط تبعت شروط ما هي هذه الشروط؟ لعلنا آآ ندخل فيها. الشرط الاول ان يكون هناك رضا من الطرفين - [00:08:59](#)

ان يكون هناك رضا من الطرفين. بحيث يكون كل واحد من الطرفين راضيا بهذا العقد اه من غير اكراه ومن غير الزام له وذلك لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكونوا ان تكونوا تجارة - [00:09:16](#)

عن تراض منكم فاشترط لجواز اخذ اموال الاخرين في التجارة ان تكون عن تراض تراض فاذا لم يكن هناك تراض فحين اذ لا يصح اه العقد قد ورد في خبر عند ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل - [00:09:41](#)

مال امرى مسلم الا بطيب نفس منه فدل هذا على انه لا يجوز للانسان ان يأخذ اموال غيره على جهة الاكراه لهم وبالتالي هذا يدل على ان من شروط صحة البيع وجود التراضي بين المتعاقدين - [00:10:05](#)

قد ورد في حديث في السنن بعض اهل العلم يتكلم في استناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما البيع عن تراض انما البيع عن

تراض وماذا يترتب على ذلك؟ انه اذا لم يوجد هناك تراضي - 00:10:28

وحييندلا يصح عقد البيع ومن هنا يمكن ان نبين بعض الصور التي لم يوجد في هذا الشرط الصورة الاولى في بيع الهازل ذلك 00:10:48 الشخص غير الجاد الذي لا يريد بيع السلعة -

فانه اذا تكلم بكلام هزلي لا يريد حقيقة البيع فحين اذ لا يصح آآ البيع ولا ينعقد اه بهذا اللفظ. مثال ذلك انسان عنده سيارة كبيرة قيمتها في السوق خمسماة الف - 00:11:07

جاءه شخص وقال له اريد ان اشتري منك هذه السلعة بعشرة ريالات فقال على جهة الهازل بعتك هذه السلعة بعشرة ريالات فنقول هذا 00:11:30 العقد لا يصح ولا يثبت ولا تترتب عليه اثاره لماذا؟ لانه لم يوجد هنا -

التراضي المنشط في عقود البيع ومثل هذا ما لو كان اه لما لو كان البيع تلجمة يعني وجد الجاء للشخص بحيث يبيع السلعة فان لم 00:11:53 يبعها فحيندلا يترتب اه علىه اثار غير مرغوبة بالنسبة له -

فتتعلق بالزامه بهذا العقد من امثلة ذلك يأتي ظالم ولشخص فيقول اعطي فياخذ منه سلعة ثم يقول له دع علي هذا دع لي هذه 00:12:17 السلعة وهنا هذا عقد ليس له سبيل ان يظفر بحقه الا باه -

يباع ليصاب ببعض الحق هي في يد ظالم فهذا عقد بيع تلجمة وبالتالي مثل هذا العقد يقول ليه؟ لا يصح ولا تترتب عليه اثاره ولا 00:12:43 يجوز لهذا المشتري ان يستفيد من هذه السلعة -

والبائع بهذا التعامل اخذ جزءا من حقه لكنه لم يستوفي حقه ومن المسائل المترتبة على هذا الشرط بيع المكره بيع المكره الذي اجب 00:13:01 على البيع هذا الاكره على نوعين قد يكون اكرهاها بحق -

وهو ما سوغ الشرع فيه الاكره على البيع. مثال ذلك عندنا آآ سباب الرهن اذا عجز المدينة عن السداد 00:13:24 فحيندلا نبيع السلعة المرهونة من اجل -

سداد الدين. من الذي يبيعها؟ يبيعها مالكها. فنجبره على ذلك. ونكرهه على ان يبيع السلعة وهذا اكره بحق هذا اكره في هذا 00:13:45 الدين بحق وبالتالي نقول الاكره بحق لا يلغى اه العقد ولا يبطله -

ومثل هذا ما لو كان هناك اه بيت اه بني في مكان احتاج المسلمين الى اه ظمه الى الطريق وتوسيعة الطريق به هناك طريق ظيق تاج 00:14:07 المسلمين الى توسيعة الطريق ليستوعبوا المارين فيه. هم. فنحتاج الى اخذ -

اه العقارات التي تقع على هذا الطريق اخذها من اجل تحقيق مصلحة عامة فحيندلا قد يكره القاضي او يكره صاحب الولاية صاحب 00:14:30 العقار على بيع عقاره من اجل تحقيق المصلحة العامة -

في هذه الصورة نقول هذا اكره بحق. لكنه اكره بحق. نعم. وبالتالي يكون العقد عقدا صحيحا ولا نقول بابطاله مع وجود عدم اه التراضي 00:14:49 من المسائل التي تتعلق بهذا بيع المضطر -

اذا اضطر انسان بيع ماله في الغالب ان من يضطر الى بيع ماله انه اه يستعجل في بيع السلعة وبالتالي يبيعها باقل من قيمتها اه 00:15:11 المعتادة بهذه هذا يقال له بيع -

مضطر. مم. بيع المضطر من امثلة هذا مثلا يأتيك انسان ظالم ويأخذ شخص ويدخله في السجن ويقول لن اطلقك الا بفدية مالية 00:15:29 فحيندلا يحتاج الى بيع عقاراته او املاكه من اجل ان يسدد هذه آآ الفدية التي تكون عليه او يكون هناك غاصبون -

او يكون هناك آآ اناس خارجون عن آآ الولاية فيقومون بالاستيلاء على بعض الاشخاص ويساومون بدفع فدية فحيندلا قد لا يجد هذه 00:15:54 الفدية فيبيع شيئا من ممتلكاتها وعقاراته من اجل ان يتمكن من آآ القيام بهذه الفدية -

هذا مضطر هذا ولا يوجد عنده رضا حقيقي لكننا نصح العقد في هذه الحال لان اه هذا الاضطرار اه لا ينتفي معه اه الرضا انتفاء 00:16:16 كاملا وقد اختلف الفقهاء في حكم الشراء من المضطر -

هل هو مكره او لا طائفة كبيرة من العلماء المشهور من مذهب الحنابلة على ان الشراء من المكره من المضطر مكره. هم لماذا؟ قالوا لانه يستغل حاجته ولانه في هذا الوقت - 00:16:39

يكون قد يبيع السلعة بغير سعرها الحقيقي وقيمتها الحقيقة من أجل الوفاء بالمتطلبات التي تكون عليه فيبيعها برخص وهناك قول اخر يقول به طائفة من الفقهاء من شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:16:58

بان الشراء من المضطر ليس بمحظوظ بل هو مباح قد يكون فيه اعانته لهذا المضطر للوفاء بالملزمة بالواجبات المالية التي كونوا عليه فانه لو ترك الصالحون والاخيار الشراء من هذا المضطر - 00:17:16

حييند ستقن قيمة السلعة وسيتمكن الاخرون من لا يتورعون بقضايا الاموال من شراء السلعة باثمان بخسنه وبالتالي لا يتحقق مع هذا مقصود الشارع برفع الظلم عن هذا المضطر ولذلك فان الصواب ان الشراء من المضطر - 00:17:40
جائز ولا اه حرج فيه اه يبقى عندنا مسألتان وهي هل تقبل الدعوة بعد الرضا او باع السلعة اليوم بعد شهر وبعد اسبوعين قال انا لم اكن راضيا لم اكن راضيا - 00:18:03

وبالتالي انا اريد ارجاع السلعة الي ان يقول لابد من وجود دلائل او بينات تدل على عدم وجود الرضا من وجود اكراه او وجود اه اه هذل اه او نحو ذلك من الاسباب التي تدل على عدم وجود - 00:18:28
اه الرضا اما اذا لم يكن هناك بينة او قرينة تدل على عدم الرضا حيند العصر انعقاد البيع وتمامه لاننا لو فتحنا الباب في هذا لكان كل من باع سلعة او اشتري يتمكن من الغاء العقد بمجرد دعوه - 00:18:48

عدم الرضا ومن ثم لابد من وجود بينة او قرينة تدل على عدم وجود الرضا والا لم تقبل الدعوه المجردة آآ هنا مسألة وهي انه في كفارات اه من المعلوم ان الاصل في الكفارات عتق الرقبة - 00:19:13
وجدنا بعض الناس يقول في كفارة القتل او الظهور او الواقع في نهار رمضان تقول انا ذهبت الى افريقيا وووجدت في بعض ارجائها مماليك تعني اثنان وادعوا واحد على الاخرة - 00:19:39

وقال هذا مملوكي فاشترته وتريد ان اجرب هذا هو ملك حقيقي او لا تركته عندي جاني قال هل ان تعتقني؟ اليك كفارة انا اشتريتك لاملك ف قال في الحقيقة انا - 00:19:57

لست مملوكا وانا حر طيب كيف هذا الكلام قال انما اشتريت مع صاحبي تي هذه الدعوه دعوه انه مملوك من اجل ان نكتب المال والمال بيبيه اه مناصفة فحيند - 00:20:18

نلزم هذا الذي ادعى انه مملوك بدفع جميع المال لان صاحبه ليس موجودا قد لا نتمكن من اه القبض عليه وبالتالي فهذا المشتري يحق له ان يطالب اي من الطرفين بدفع القيمة التي دفعها - 00:20:42

ذلك الذي اخذ المال لانه اخذ المال وهذا الشخص الذي ادعى انه مملوك لانه متواطئ معه ومتافق معه فيدفع جميع المال لماذا؟ لان من شروط الرضا ان يكون الرضا بالسلعة حقيقة - 00:20:59

وبوجود العقد اما التراضي الذي وجد في الوقت الاول فهو تراضي مبنية فهو تراضي مبني على وجود صفة الملك فاذا تبين ان هذه الصفة غير موجودة فحيند لم يوجد اه التراضي - 00:21:19

وهذا يعني اه يشار اليه فيما يأتي في مسائل خيار اه الغبن وخيار اه العيب باذن الله اه عز وجل اذا الشرط الاول من شروط عقد البيع وجود التراضي لابد ان يكون التراضي من البائع ومن المشتري - 00:21:39

ولابد ان يكون التراضي راضيا مبنيا على علم بالواقع وعلم بالسلعة المباعة. جميل. وبالتالي اذا لم يوجد التراضي فحيند لا يصح اه العقد لكن لا تقبل دعوه عدم وجود التراضي الا بوجود بينة تشهد بمثل ذلك. ممتاز. بهذا الشرط ان يكون اه - 00:22:00

قد انهينا حلقتنا هذه الخامسة في كتاب آآ البيوع وباذن الله عز وجل نأخذ الشروط الستة المتبقية في الحلقات القادمة كنا معكم مع فضيلة الشيخ العلامة سعد بن ناصر الشترى في برنامجي تيسير الفقه في الحلقة الخمسين بعد الثالثمائة في كتابي من كتاب - 00:22:23

نسأل الله عز وجل اه ان يشكر لشيخنا ما قدم ويشكر لكم على متابعتكم واسأله سبحانه ان يجعلنا من فقه في الدين وعمل بما علم انه ولبي ذلك وال قادر عليه. دمتم على خير - 00:22:43

ونلاقكم على خير في الحلقة القادمة باذن الله شكرنا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة - [00:22:56](#)

للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرّض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة - [00:23:25](#)

يدرس في الجامعة طلاب من أكثر من أربعين دولة يهلوون من العلم الشرعي خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الإسلامية وغيره - [00:23:49](#)

بالعربية للتسجيل والاستفسار هاتف صفر صفر تسعة ستة واحد أربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الذين يعلمون إنما يتذكر [اولوا الالباب - 00:24:12](#)